ربنا رهن حد سيفه منثلمها على أم راس الاقران
خمس سحايب اي اناملة الخمس التي في الجود
وعموم العطايا سحايب اي بمنزلتها على الكناية
في الحرب فيهلكهم بها ولما استعار السحايب
لانامل الممدوح ذكر ان هناك صاعقة
وهي انما نصل سيفه ثم قال على راس
الاقران ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو
عدد الانامل وهي اي الاستعارة باعتبار
الطرفين المستعار منه والمستعار له قسمان
لان اجتماعهما اي اجتماع الطرفين
في شي اما ممكن نحو احييناه في قوله ومن
كان

كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه استعار
الاحيا من معناه الحقيقي وهو جعل الشي
حيا للهداية التي هي الدلالة على طريق
يوصل الى المطلوب والاحيا والهداية مما يمكن
اجتماعهما في شي واحد وهذا اولى من
قول المص ان الحياة والهداية مما يمكن اجتماعهما
في شي واحد لان المستعار منه هو الاحيا لا الحياة
وانما قال نحو احييناه لان الطرفين في
استعارة الميت للضال مما لا يمكن اجتماعهما
اذ الميت لا يوصف بالضلال والقسم الثاني الاستعارة
التي يمكن اجتماع طرفيها في شي وفاقية لما

وهو الهدى لا ذ منه الاحيا والهدى ايضا

Copyright © King Saud University